التوحد - دليل معلم الطفولة المبكرة

ترجمة وتعليق
محمد السعيد أبو حلاوة
قسم علم النفس
(تخصص الصحة النفسية وعلم نفس الأطفال غير العاديين)
كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية

Autism and the Early Childhood Educator

Udell,T.& Deardorff,P.(1997).Autism and the Early Childhood Educator. Early Childhood Newsletter, winter 1997, Early Childhood & Training Dept., Teaching Research Department, Western Oregon University Press

اضطراب التوحد ومعلم الطفولة المبكرة [1]

مقدمة:

أصبح من المعتاد في الوقت الحاضر لأسباب غير معروفة على وجه الدقة أن يقابل المعلمون العاملون في مجال تعليم الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة عددًا متزايدًا من الأطفال الذين يتم تشخيص حالاتهم تحت مسمى أو فئة ذوي اضطراب التوحد. وهؤلاء الأطفال يمكن تقديم خدمات تعليمهم ورعايتهم في مدارس رياض الأطفال بالمجتمع وفي برامج الرعاية الخاصة بالأطفال في المجتمع. ومع ذلك فإن تعليم ورعاية هؤلاء الأطفال في مثل هذه المؤسسات أو المواقف يواجه بمجموعة من الصعوبات والمعوقات.

ومن الصعوبات الشديدة في واقع الأمر المرتبطة بعملية تعليم ورعاية مثل هؤلاء الأطفال طبيعة اضطراب التوحد وخصائص الأطفال ذوي هذا الاضطراب والتي تتطلب أولاً تفهمها ثم بعد ذلك إيجاد الطرق المناسبة للتعامل مع الاحتياجات الفردية لكل طفل لديه اضطراب التوحد على حده مع الحفاظ في نفس الوقت على تواجدهم في بيئة التعلم الطبيعية التي تضم كل الأطفال.

لذلك نقدم للقارئ الكريم المقال التالي والذي يعرض ببساطة شديدة لاضطراب التوحد بالتركيز على تقديم تعريف واضح له ،ثم طرح الخصائص العامة لاضطراب التوحد، مع التنويه إلي بعض الاستراتيجيات البيئية التي ثبت فعاليتها في تحسين الحالة السلوكية العامة لذوي اضطراب التوحد. ونختتم المقال بعرض بعض المصادر الأساسية التي يمكن أن يرجع إليها المعلمون للحصول على مزيدٍ من المعلومات والمساعدة.

---

[1] **Udell,T.& Deardorff,P.(1997).Autism and the Early Childhood Educator. Early Childhood Newsletter, winter 1997, Early Childhood & Training Dept., Teaching Research Department, Western Oregon University Press.**

ما هو اضطراب التوحد؟ ما التوحد؟ تعريف التوحد:

التوحد إعاقة نمائية تظل مصاحبة للمبتلى بها طوال حياته. إنها خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي يؤثر على تعلم الطفل فهم واستخدام اللغة، وعلى تعلم كيف يتفاعل مع الآخرين ومع الأحداث والخبرات الحياتية اليومية. ويؤثر اضطراب التوحد أيضًا بصورة سلبية بالغة الخطورة في واقع الأمر على الطريقة التي يفهم ويتجاوب بها الطفل مع الأشياء التي يراها، يسمعها، يلمسها، يشمها، ويتذوقها إذ يفهم ويتجاوب هذا الطفل مع هذه الأشياء بطرق شاذة مختلفة تمامًا عن فهم وتجاوب أقرانه العاديين معها(Strong, 1996;Powers ,1989;Oregon Department of Education, 1980).

ولاشك أن عجز الطفل عن التواصل مع و/أو التفاعل الاجتماعي مع الآخرين يسبب حيرة وارتباك وغموض وإحباط وقلق شديد له. وقد ترجع الكثير من السلوكيات المستهجنة التي تصدر عن الطفل في هذا الحالة مثل الانسحاب، نوبات أو ثورات الهياج الانفعالي والثورات الحركية، إيذاء الذات، أو الحركات النمطية الجامدة المستمرة إلي هذا الإحباط الناتج عن عدم القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين. ويعتمد على مثل هذه السلوكيات في تشخيص هذا الاضطراب في المرحلة النمائية المبكرة من حياة الطفل. وتتنوع أعراض التوحد بصورة كبيرة بين أعراض قد تكون بسيطة إلي أعراض شديدة جدًا أو أكثر حدة. كما أن لاضطراب التوحد تشكيلات متنوعة وغالبًا ما يقترن بإعاقات أخرى مثل الإعاقة العقلية.

ما أسباب اضطراب التوحد؟ ما يسبب التوحد؟

ينتج اضطراب التوحد من حدوث تلف أو خلل نيرولوجي (عصبي) يصاب به الطفل أو يحدث في مرحلة نمائية معينة من مراحل نمو دماغ الطفل أو جهازه العصبي المركزي. ويوجد شواهد تثبت أن سبب اضطراب التوحد له علاقة بالعوامل التالية: التكوين أو التركيب الجيني (خلل جيني ما)، اضطراب أو خلل في عمليات التمثيل الغذائي (عملية الميتابوليزم والكاتابوليزم أو الأيض)، العدوى الفيروسية، التعرض للإصابات قبل أو أثناء أو بعد الولادة (صدمات تؤثر على الدماغ بصورة خاصة مثل الاختناق)، المبيدات السامة (الزراعية أو التي تستخدم في إبادة الحشرات)، تعاطي الأمهات للمخدرات.

ويمكن القول بصفة عامة أن أي شيء يسبب خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي يعتبر من الأسباب المقبولة لهذا الاضطراب. ومع ذلك هناك بعض حالات الأطفال ذوي اضطراب التوحد غير معروف السبب إصابتهم به على وجه التحديد (Strong,1996;Powers,1989; Oregon Department of Education, 1980).

هل يوجد دواء يشفي من اضطراب التوحد؟ هل يمكن البرء أو الشفاء من التوحد؟

لا يوجد دواء معروف يشفي من اضطراب التوحد. وبالتالي يمكن القول أن اضطراب التوحد إعاقة غير قابلة للشفاء أو للبرء. ومع ذلك يوجد الكثير من الاستراتيجيات الفعالة التي تساعد الأفراد ذوي اضطراب التوحد على العيش في الحياة بصورة مقبولة وبمستوى جودة حياة إلي حد ما جيده كما يمكن إذا أحسن توظيف هذه الاستراتيجيات أن يتمكن البعض من ذوي اضطراب التوحد من المشاركة في فعاليات وخبرات الحياة اليومية العادية.

وهناك الكثير من السلوكيات المستهجنة التي يمكن من خلال استخدام فنيات علاجية مقننة أن تتضاءل بالتدريج ويمكن بنفس الوقت السيطرة على الكثير من الأعراض المرضية المزعجة المقترنة بالتوحد من خلال التعاطي الطبي المنضبط للعقاقير. ومع ذلك قد يتعذر إصلاح الخلل الوظيفي للجهاز العصبي المركزي أو لمخ هؤلاء الأطفال. ومازال أمام البحوث والدراسات العلمية مسارًا بحثيًا طويلاً قبل حسم هذه القضية، ومما يزيد من تعقيد هذه القضية أننا على الرغم مما ذكر لا نعرف إلا القليل جدًا عن ما يسبب اضطراب التوحد، وبالتالي فإن معلوماتنا عن احتمالات أو إمكانيات البرء أو الشفاء منه تكاد تكون منعدمة (Strong,1996).

خصائص اضطراب التوحد.

يُظْهِرُ ذوو اضطراب التوحد بعض المشكلات النفسية والسلوكية بدرجات متفاوتة في مجال الفئات السلوكية الأربعة التالية (Strong,1996;Mesibov,1991;Powers,1989; Oregon Department of Education, 1980):-

اللغة والتواصل.	**القدرة على الارتباط بالناس، الموضوعات، والأحداث.**	**معدلات وتسلسل أو تتابع النمو النفسي**	**الاستجابات للمثيرات الحسية**

اللغة والتواصل.

- ربما يكون لديهم كلام محدود أو لا يتكلمون على الإطلاق و/أو نقص وقصور في إيماءات التواصل الطبيعية. ولا يتكلم 40% تقريبًا من ذوي اضطراب التوحد، والنسبة الباقية منهم 60% تنمو لديهم اللغة ببطء شديد (Strong,1996).
- بالنسبة لمن يتكلمون من ذوي اضطراب التوحد، نجد أن لديهم أنماط كلام شاذة أو غير عادية وستخدمون جمل أو عبارات، أسئلة، موضوعات معينة بصورة شديدة التواتر والتكرار وقد لا يتوقفون عن الكلام الشاذ الرتيب المتكرر بهذه العبارات أو الأسئلة أو الموضوعات.
- ربما نجدهم يعودون أو يرتدون إلي استخدام سلوكيات غير لفظية عندما يرتبكون أو يقلقون أو عند فشلهم في التعبير عن ما يريدون أو عن ما يشعرون به، لكنهم يستخدمون السلوكيات غير اللفظية في هذه الحالة بصورة شاذة وغير مفهومة.
- ربما يكون لدي البعض من ذوي اضطراب التوحد على التحدث بجمل كاملة لكنهم يكونون غير قادرون على الدخول أو الاستمرار في علاقات حوارية مع الآخرين.
- عندما يريدون شيئًا ما، ربما يمسكون يد أحد الكبار المقربين منهم ويذهبون به إلي هذا الشيء وربما يتوجهون مباشرة إلي أخذه دون طلبه لفظيًا.
- ربما يصدر عنهم بل يصدر عنهم في الغالب أصوات متكررة نمطية جامدة على وتيرة واحدة، أو يكررون أسئلة، كلمات، عبارات محددة بصورة جامدة لا علاقة لها بالموقف أو السياق الذي يوجدون فيه (مثل عبارات معينة من الإعلانات التليفزيونية) مرات ومرات دون كلل أو ملل.
- ربما يكون لديهم جودة صوت غير عادية أو شاذة (النغمة، الطبقة، والمعدل).
- ربما يعكسون بل غالبًا ما يعكسون الضمائر (إذ يستخدم الضمير أنت ليعني به أنا).
- ربما يفشلون في اتباع التعليمات ويواجهون صعوبات عديدة في فهم التعليمات أو اللغة.
- فهم واستخدام اللغة حرفي جدًا وذا طابع مادي ملموس.
- يحتاجون وقتًا كثيرًا للتفكير في الكلمات التي يسمعونها أو يقولونها وللتعبير عنها.
- يواجهون صعوبات شديدة في التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وانفعالاتهم.

القدرة على الارتباط بالناس، بالموضوعات، وبالأحداث.

- ينقصهم القدرة على المبادرة بطلب التفاعل الاجتماعي مع الآخرين كما أنهم غير قادرون على الاستمرار في التفاعل مع الآخرين هذا إن دخلوا في التفاعل أصلاً. على سبيل المثل، ربما يرددون أسماء الأطفال الآخرين مرات ومرات ومرات دون أن يكونون قادرون على قول (أريد أن ألعب معكم).
- ربما يظهرون الخوف من الغرباء أو الأنشطة والمواد الجديدة من خلال تجنب أو رفض التواصل أو بالاقتراب الشديد جدًا من منها لاستكشافها من خلال اللمس، الشم، أو الحملقة.
- ربما يلتصقون بالناس أو يسعون إلي الاتصال البدني أو قد يكون لديهم حساسية شديدة جدًا للمس.
- ربما يلعبون بالأشياء واللعب بطريقة روتينية جامدة شديدة التكرار والنمطية بدون غرض واضح. كما أن لديهم قصورًا في اللعب الإدعائي فقد يتظاهرون باللعب الإدعائي ولكن بصورة نمطية جامدة شاذة متكررة. على سبيل المثال، ربما يكون لديهم لعبة مثل المسدس فتجدهم لا يتركونه أبدًا من أيدهم وقد تكون راحتهم في وضع إصبعهم في فتحة المسدس وتدويره فقط لمدة ساعات طوال فإن أوقفوا أو منعوا تنتابهم ثورات هياج حركي وانفعالي يصعب السيطرة عليها.
- ربما يتطور لديهم انجذاب شديد إلي موضوعات، روتينات، طقوس معينة وربما يستغرقون فيها لمدة طويلة جدًا من الزمن دون ملل أو تعب مع الرفض التام لأية مقاطعة أو منع. على سبيل المثال، إذ أتيحت فرصة للطفل التوحدي مثلاً جلب أو إحضار شيئًا ما لوضعه على المنضدة قبل تناول أثناء وقام شخصُ آخر بإحضار هذا الشيء هنا يدخل هذا الطفل في ثورة انفعالية وحركية شديدة جدًا. كما أن اعتياد هذا الطفل على روتين حياة معين كأن يكون ترتيب الأثاث في المنزل بوضع معين يجعله يرفض تمامًا أي تغيير في هذا الروتين.
- ربما يبدي قلقًا وانزعاجًا شديدًا من أحداث أو جداول نظام معنية. فربما يستاء بصورة شديدة من حدوث أي تغير في بيئة التفاعل التي يعيش فيها وربما تجده يطرح أسئلة بصورة متكررة فيما يتعلق بموعد حدوث أحداث معينة. على سبيل المثال، إذا تغيرت حالة الجو مثلاً بسبب المطر ربما تجده في حالة هياج حركي وانفعالي صعب جدًا.
- ربما تجده في حالة من التجول والدوران والانتقال السريع من مكان إلي مكان أو من موضوع إلي موضوع دون غرض واضح.

- ربما لا يقيم تواصل بصري مع الآخرين كما أن أنشطة لعبه وتفاعلاته مع الآخرين محدود جدًا وقد تكون منعدمة لدي بعض الحالات.
- غالبًا ما يفضل الطفل التوحدي الانفراد بالذات بل الانغلاق على الذات (العيش في حدود الذات بحيث تكون الذات هي الأنا والآخر في نفس الوقت).
- يواجه صعوبات شديدة في فهم القرائن الاجتماعية مثل تعبيرات الوجه، لغة الجسد، ومشاعر الآخرين.
- يعاني من متاعب انفعالية وسلوكية حال حدوث أي تغير في البيئة، في الروتين، أو في الناس من حوله. ويواجه صعوبات شديدة في التوافق مع التغير.
- لديه رصيد محدود جدًا من الاهتمامات والأنشطة. عادة ما يهتم بشيء واحد وعادة ما يفضل نشاط واحد فقط.
- غالبًا ما يركز على التفاصيل الجزئية وغير قادر على رؤية الكل أو كيف تتفاعل الأجزاء مع بعضها. ويصعب عليه جدًا فصل الشيء المهم عن غير المهم.
- يرتبك بصورة شديدة عندما تعرض عليه بدائل لعب مثلاً ليختار منها.
- يعصب عليه التعميم. على سبيل المثل ربما يكون الطفل التوحدي قادر على ربط حذائه في المنزل لكنه لا يستطيع القيام بهذا الفعل في المدرسة.
- يواجه صعوبات بالغة في فهم المفاهيم المجردة مثل نظيف وقذر.
- يواجه صعوبات بالغة مع البدايات والنهايات.

معدلات وتسلسل أو تتابع النمو النفسي.

- ربما يظهر الطفل التوحدي تبعثر في المهارات (يقصد هنا عدم النسقية أو عدم الاتساق)تتجاوز خطوات النمو العادي. على سبيل المثال، ربما يتعلم التسلسل الحركي دون تعلم معني المهمة أو ربما يتعلم قراءة الكلمات دون تعلم أسماء الحروف أو معني الكلمات، ربما يكون قادرًا على المشي، الجري والقفز لكنه غير قادر على استخدام الإيماءات أو لغة الجسد في التواصل.
- القدرات في المهارات الحركية الكبرى مثل التسلق والتوازن ربما تفوق المعايير النمائية بينما قد يوجد تأخر دال في نمو المهارات الحركية الدقيقة مثل مسك القلم أو الملعقة. أو قد يكون العكس صحيح لدي بعض الحالات حيث قد تكون القدرة على الرسم دقيقة ومتميزة جدًا أو القدرة على إكمال المتاهات قد تكون متقدمة بصورة لافتة للنظر على الرغم من وجود تأخر نمائي شديد في المهارات الحركية الكبرى.
- تأخر نمائي دال في تعلم علاقات السبب/النتيجة وربما يرجع ذلك إلي نقص الخوف من الموضوعات الخطيرة وعدم القدرة على توقع أو التنبؤ بالأحداث بناء على الخبرة الماضية. على سبيل المثال، الجري على السلالم والقفز من عليها، تسلق الأماكن المرتفعة، القفز من أماكن مرتفعة في الماء مثلاً دون أي خوف.
- ربما يبدي اهتمامًا أو لوعًا شديدًا بموضوع أو أكثر. وربما يؤدي تركيزه الشديد على هذا الموضوع إلي معلومات أم مهارة غير عادية في هذا المجال المحدود جدًا. على سبيل المثال، الاهتمام والولع الشديد بالسم ربما يفضي به إلي أن يكون فنانًا متميزًا أو جيدًا.

الاستجابات للمثيرات الحسية.

- ربما يكون لديه حساسية شديدة جدًا للظروف البيئة وعدم قدرة على فرز أو تمييز المثيرات غير المهمة. فقد تكون تعليمات الكبار لهم بتغيير النشاط مزعجة جدًا، تثيره الضوضاء التي تحدثها الأشياء من حوله، يزعجه حتى مجرد كلام الأطفال الصغار.
- عدم القدرة على الانتباه أو التجاوب مع المثيرات المختلفة. ويجب التنويه أن هذه القدرة تختلف من يوم عن يوم آخر. على سبيل المثل، ربما يكون الطفل قادرًا على أداء مهمة معينة يومًا، لكنه لا يؤديها اليوم التالي.

المثيرات السمعية:

- ربما يتجاهل بعض الأصوات لكن تكون ردود أفعاله لأصوات أخرى تكون مبالغ فيها أو قد يكون لديه حساسية مفطرة لأصوات أخرى. على سبيل المثل، ربما يغطي أذنيه لغلقها وربما يبدو في أوقات أخرى كأنه أصمًا.
- ربما يهذي بأصوات معينة أو يسعى إلي سماع أصوات معينة أو قد ترتبط ردود أفعاله بأصوات معينة.

المثيرات البصرية.

- تجنب الاتصال البصري، أو ربما يستخدم ما يعرف بالرؤية الخارجية أو السطحية. على سبيل المثال عندما يقول (أهلاً) ربما ينظر إلي المتحدث ثم يستدير وينظر إلي الخلف ويقول أهلاً.
- ربما يركز بصره عن عمد في تفاصيل بصرية دقيقة على الحائطـــ الأثاث، المطبوعات، الصور، أو أجزاء الجسد. على سبيل المثل عند قراءة قصة الذئاب الثلاثة دائمًا تجده يركز على صفحة معينة ويشير إلي نفس الأشكال.
- ربما يظهر اهتمامًا وولعًا شديدًا بالأسطح المضيئة اللامعة. على سبيل المثال، ربما تراه يحملق بصورة شديدة ولمدة طويلة في الأضواء أو المجوهرات.

التذوق والشم.

- ربما يستكشف البيئة من خلال شم أو لعق الموضوعات، الناس، الأسطح. على سبيل المثال، ربما تراه يجرى بسرعة ويلعق إطارات السيارات.

- ربما يعاني من مشكلات في الأكل خاصة تناول مأكولات معينة حسن الرائحة، النسيج، أو الطعم. فغالبًا ما يفضل تناول طعام معين ويصر عليه ويرفض أي طعام آخر.
- ربما يمضغ أو يأكل أشياء لا تؤكل. فقد يجمع الزهور ويأكلها.

المثيرات اللمسية والحركية.

- ربما يوجد لديه تأخر في الإحساس بالألم. أو قد لا يستجيب على الإطلاق للأحداث المؤلمة أي التي تسبب ألم بدني. على سبيل المثال عندما يشعر الطفل التوحدي بالإحباط أو الضيق ربما يعض بدنه بقوة، أو يخبط رأسه بعنف في الحائط دون أن يبدو عليه ألم. وقد نجد بعض الحالات شديدة الحساسية للألم وتنتابهم آلام مبرحة من التعرض لأقل قدر من الإثارة.
- ربما السعي الحثيث إلي الاهتزاز الجسدي العام أو الاندماج أو الانهماك في حركات متكررة مثل أرجحة الجسد، تشبيك الأيدي وتدويرها بسرعة، والدوران حول الجسد بسرعة شديدة ولمدة طويلة دون شعور بالدوخة.
- ربما وضع أو تحريك اليدين أو الجسد بصورة شاذة أو المحافظة على وضع جسدي شاذ كالوقوف أو الجلوس بوضع معين مع رفض أو مقاومة تغييره.
- ربما يواجه صعوبات شديدة في وضع الجسد في المساحة أو التخطيط الحركي. على سبيل المثال، عند المشي مع مجموعة من الأطفال يتجاوزهم ولا يدرك مجرد وجودهم ويتصرف في الحيز المكاني كما لو كانوا غير موجودين.
- ربما يمشي على أطراف أصابعه.

خصائص أخرى.

- غالبًا ما يقل احتياج الطفل التوحدي إلي النوم بصورة كبيرة.
- غالبًا ما يواجه الطفل التوحدي صعوبات شديدة في التدريب على عملية قضاء الحاجة.
- عادة ما لا يتوقف الطفل التوحد عن التعلم بمجرد قيامه بالمحاولة الأولي.

خصائص يمكن تقويتها (Strong,1996).

- ذاكرة قوية جدًا، خاصة تذكر التفاصيل.
- القدرة على إتباع الروتين.
- حب الأشياء المنظمة والدقيقة وشديدة الوضوح.
- مهارات بصرية قوية جدًا.
- يمكنه عمل ارتباطات بين الأشياء بسرعة.

خصائص يصعب التعامل معها أو تمثل أكثر الخصائص صعوبة أو تحدياً (Strong,1996).

- العجز عن فهم اللغة المعقدة والمجردة.
- العجز عن فهم القرائن أو الهاديات الاجتماعية والأحكام الشخصية التي تحدث في مواقف العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين.

ملخص المقال.

يمثل فهم طبيعة اضطراب التوحد والخصائص النفسية والسلوكية للأطفال المبتلين به الخطوة الأولي لرعايتهم وتعليمهم. فبعد هذه الخطوة يفترض أن يركز المعلمون على الحصول على معلومات كاملة عن الأطفال ذوي اضطراب التوحد كل على حده وعن أسرهم، ثم تطوير استراتيجيات تعليمية وتحديد مصادر المساندة المطلوبة لرعايتهم وتعليمهم في مدارس رياض الأطفال وفي مختلف مؤسسات رعاية الطفل في المجتمع.

المراجع.

(1) Abbott, C.F., & Gold, S. (1991). Conferring with Parents When you're Concerned that Their Child Needs Special Services. *Young Children, 46(4), 10-14*.
(2) Mesibov, G.B. (1991) Autism. *"Encyclopedia of Human Biology", Volume 1,* p. 505-512. Academic Press, Inc.
(3) Oregon Department of Education Statewide Regional Services for Students with Autism (1980).Characteristic Behaviors of Autism.
(4) Powers, M.D. (Ed.). (1989). *Children with Autism: A Parents' Guide.* Rockville, MD: Woodbine House.
(5) Raaz, N. (1982) *"Working with Parents of Students with Autism."* In Smithy, C., Grimes, J., Frelenger, (Eds) Autism: Programmatic Considerations. A monograph of the State Department of Public Instruction, Iowa.
(6) Strong, C. (1996). *Autism: An Introduction for Parents and a Guide to Oregon's Service System (2nd ed.).* Salem, OR: Autism Training Project/Oregon Technical Assistance Corporation.

للمزيد من المعلومات عن اضطراب التوحد يمكن الرجوع إلي قسم الطفولة المبكرة والتدريب، قسم البحث والتدريب، بجامعة أوريجون الغربية Teaching Early Childhood & Training Dept., Western Oregon University.Research Department, على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.tr.wo.edu/ أو الاتصال بالسيدة Roxanna Marvin على البريد الإلكتروني التالي: marvinr@wou.edu

11) مقالات أخرى مرتبطة يمكن الحصول عليها من على شبكة المعلومات الدولية:

Strategies for Working with Children with Autism استراتيجيات العمل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد	Working with Parents of Children with Autism العمل مع آباء الأطفال ذوي اضطراب التوحد.	Book Review - *Behavioral Intervention for Young Children with Autism - A Manual for Parents and Professionals* مراجعة كتب: التدخل السلوكي مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد: دليل للآباء والخبراء.